

الفائق في غريب الحديث

- عمر رضى الله تعالى عنه أضجوا بصلاة الضحى . أى صلوها فى وقتها ولا تؤخرها إلى أن
يَرَّو تفجع الضحى . رأى رضى الله عنه عمرو بن حُرَيْث فقال : أين تريد ؟ قال : الشام
فقال : أما إنها ضاحية قومك وهى اللماعة بالركبان .
ضحى أى ناحية قومك . والضحية : الناحية البارزة ومنها قُرَيْشُ الضواحي .
اللماعة بالركبان أى تَلَامَعُ بهم وتَدْعُوهم إليها وتَطَّبَّيهم . واللمع :
الإشارة الخفية . على رضى الله تعالى عنه فى كتابه إلى ابن عباس : أَلَا ضحَّ رُوَيْدًا
فكأن قد بلغت المدى . أى اصْبِرَ قليلاً واتَّئِدْ . وأصله من تَضْحِيَة الإبل وهى
رَعْيُهَا ضَحَاءً على تؤدة فى خلال السير . ابن عمر رضى الله تعالى عنهما رأى مُحَرَّرَ ما
قد استظل فقال : اضْحَ لمن أحرمت له . أى أبرُرْ يقال ضَحَى يَضْحَى وضَحَى يَضْحَى
بضاحكة فى أش . يتضحون فى سر . فى الضحاء فى كب . الضاحية من الضحل فى ند . ضحا ظله
فى وج . ضح فى كل . أضحيان فى دى . الضحى والضح فى دث . ضحاحها فى حن . الضاد مع
الراء النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بَيْعِ ما فى بطون الأنعام حتى تَضَعَ وعما فى
ضُرُوعها إلا بكيل وعن شراء العبد وهو آبق وعن بيع الغنائم حتى تُقَسَّمَ وعن شراء
المَدَقَّات حتى تقبض وعن ضَرِبَةِ الغائص